

## البيان الختامي وتوصيات المؤتمر العلمي الثانى للأمراض السارية والمتوطنة

إنطلاقاً من أهمية البحث العلمي مايلعبه من دور فى تطور سبل الوقاية والمكافحة للأمراض السارية والمتوطنة على مستوى العالم خصوصاً وأن العالم بأسره بدأ يتعرض فى الأونه الأخيرة من حين إلى آخر ظهور جوائح لأمرض مختلفه تهدده ( إنفلونزا الطيور - السارس ) ونهاية هذه الفترة بجائحة إنفلونزا الخنازير التى اخطرت منظمة الصحة العالمية لرفع مستوى الاستعداد للدرجة الخامسة وهى الدرجة ما قبل الأخيرة . ونظراً لدور المركز الوطنى للوقاية من الأمراض السارية والمتوطنة فى مجال الوقاية من الأمراض السارية ومكافحتها . وتنفيذاً لتوصيات المشاركين بالمؤتمر العلمى الأول للأمراض السارية والتى نصت على استمرار إنعقاد فعاليات المؤتمر دورياً كل عامين نظم المركز الوطنى للوقاية من الأمراض السارية والمتوطنة ومكافحتها وبرعاية كريمة من اللجنة الشعبية العامة للصحة والبيئة المؤتمر العلمى الثانى للأمراض السارية خلال الفترة من 15 - 2009/05/18 مسيحي بقاعات مجمع ذات العماد بمدينة طرابلس والذى هدف إلى :-

- نقل وتبادل الخبرات المحلية والدولية فى مجال الأمراض السارية والمتوطنة .
- الأطلاع على الوضع الحالى للأمراض السارية والمتوطنة بالجمهورية العظمى وإقتراح الحلول والتوصيات لعلاج الصعوبات الموجودة .
- إتاحة الفرصة للجيل الجديد من الأطباء الليبيين لاكتساب خبرات جديدة فى مجال الأمراض السارية .

- متابعة آخر الأبحاث فى مجال الوقاية من الأمراض السارية ومكافحتها .  
وقد انطلقت فعاليات المؤتمر بالجلسة الافتتاحية يوم الجمعة الموافق 2009/05/15 مسيحي بحضور جمعاً من العلماء والباحثين والمتخصصين من مختلف المراكز البحثية والجامعات والمرافق الصحية المحلية والدولية وكذلك ممثلين عن المنظمات الدولية والإقليمية .  
كما حضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر كلاً من :-

1. أمين لجنة إدارة الهيئة الوطنية للبحث العلمى .
2. أمين اللجنة الشعبية للمركز الوطنى للوقاية من الأمراض السارية والمتوطنة ومكافحتها .
3. رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر .
4. عدد من الأساتذة الزوار المخصصين فى مجال المواضيع التى يطرحها المؤتمر من دول مختلفة ( مصر ، فرنسا، جنوب إفريقيا ) .

وألقيت عدة كلمات تم الترحيب فيها بالمشاركين والباحثين والضيوف شاكرين فيها للجان المنظمة للمؤتمر العلمى المتخصص ، حيث أكد أمين لجنة إدارة الهيئة الوطنية للبحث العلمى بأن إكاثيات الهيئة والمراكز البحثية التابعة لها تحت تصرف الباحثين والمتخصصين وطلاب الدراسات العليا لإجراء بحوثهم العلمية وذلك من خلال التنسيق مع المركز الوطنى للوقاية من الأمراض السارية والمتوطنة ومكافحتها وكذلك مع اللجنة الشعبية العامة للصحة والبيئة والمؤسسات التابعة فى المجالات الصحية الأخرى

وتنوعت أنشطة المؤتمر العلمية بين محاضرات علمية متخصصة وأوراق علمية للإلقاء وأخرى كمعلقات وحلقات نقاش علمية وورش عمل علمية وإجتماعات للخبراء وذلك من خلال المحاور الآتية :-

- الجديد في مجال التطعيمات
- مقاومة المضادات الحيوية
- الدرن والجدام
- الأخلاقيات البيولوجية والأمان الحيوية
- مرض الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً
- الباحثين الشباب
- الأمراض الطفيلية وناقل المراض
- الأنفلونزا الموسمية وإنفلونزا الطيور
- عدوى المستشفيات

كما أقيم معرض علمي على هامش فعاليات المؤتمر .

حيث أقيمت في المؤتمر عدد (4) محاضرات علمية متخصصة تناولت المواضيع الآتية :-

1. مكافحة مرض الشمانيا بأقليم شرق المتوسط .
2. برنامج الخلو من فيروس شلل الأطفال .
3. علاج فيروس التهاب الكبدى البانى والجيمى للمصابين بفيروس العوز المناعى
4. فيروس انفلونزا الخنازير

وعقدت عدد (3) حلقات نقاش علمية تناولت المواضيع الآتية :-

1. حق المصابين بمرض نقص المناعة المكتسبة و التهاب الكبد البانى فى العمل .
2. آخر التطورات فى التطعيمات .
3. ارشادات مكافحة العدوى فى المرافق الصحية للعاملين بالمختبرات و عيادات الأسنان ونظمت عدد (3) ورش عمل علمية فى المواضيع الآتية :-

1. بعض الإشكاليات التشريعية والقانونية التى يثيرها الفحص العشوائى لأمراض الإيدز و التهاب الكبد الفيروسي البانى والجيمى .
  2. مصارف الدم فى الجماهيرية العظمى .
  3. الأخلاقيات البيولوجية والأمان الحيوي .
- أ – التوازن بين المصلحة العامة ومتطلبات الفرد فى حالات لأمراض المعدية والأوبئة .  
ب – الموافقة المتميزة الخطوة الأولى فى أبحاث الأمراض المعدية .

كما عقد اجتماعاً للخبراء فى مجال مكافحة مرض الشمانيا. وردت إلى اللجنة العلمية 95 ورقة علمية عرض منها فى المؤتمر عدد ( 79 ) كما وردت إلى اللجنة 22 معلقة عرض منها ( 22 ) معلقة توزعت على عشرين جلسة علمية .

وبعد تنفيذ البرنامج العلمي للمؤتمر الذى استمر لمدة اربعة ايام متواصلة تميزت بالنقاش العلمى الجاد والمثمر فى جميع الجلسات المتنوعة توصل المشاركون الى التوصيات الآتية :-

1. التأكيد على تنفيذ توصيات المؤتمر العلمي الاول للامراض السارية التي لم يتم تنفيذها
2. دعم المختبرات بجميع الانواع فى مجال الامراض السارية.
3. تقديم الدعم لبرامج مكافحة للامراض المختلفة .
4. التأكيد على معامل العاملين بالمركز الوطنى للوقاية من الامراض السارية والمتوطنة اسوة بزملاءهم فى الجامعات والمستشفيات التعليمية وفق القرارات الصادرة عن اللجنة الشعبية العامة بالخصوص.
5. التأكيد على تدريب وتأهيل العاملين بالمركز لمواكبة التطور العلمى .

6. التأكيد على التواصل والتعاون مع المؤسسات والمنظمات الاقليمية والدولية المناظرة في مجال الامراض السارية.
7. تكثيف البرامج التوعوية والتثقيف الصحي لكافة شرائح المجتمع ضد الامراض السارية والمتوطنة
8. دعم الجمعيات الاهلية العاملة في مكافحة الامراض السارية والمتوطنة
9. تنظيم ورش عمل علمية في المجالات المختلفة للامراض السارية
10. التوسع في اجراء المسوحات والدراسات الميدانية في المجالات المختلفة للامراض السارية
11. استكمال و تطوير الشبكات الخاصة بالنقص ورصد الامراض السارية على مستوى الجماهيرية
12. العمل على استكمال الادلة الوطنية و الادلة العلاجية لتشخيص وعلاج الامراض السارية
13. دعم البرنامج الوطني لخدمات الدم
14. دعم البرامج العلمية والبحثية الخاصة بالشباب وحديثي التخرج
15. واد يبدى المشاركون بالمؤتمر ارتيحابهم لجهود التي بذلت لمنع وفادة انفلونزا الطيور ، يؤكد المؤتمر ضرورة الاهتمام بمنع وفادة جائحة H1N1 للجماهيرية العظمى وذلك بتطبيق الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الجوائح وتنفيذ ما جاء بالدليل الوطني لمكافحة الجائحة.
16. يوصي المشاركون بالمؤتمر بالاسراع باصدار لائحة مكافحة عدوى المستشفيات والتخلص الآمن من النفايات.
17. يوصي المشاركون بالمؤتمر بأهمية الاهتمام ببرامج الاخلاقيات البيولوجية والامان الحيوي
18. الاستمرار في برنامج مكافحة مرض الليشمانيا
19. يثمن المؤتمر الاستجابة العالية من قبل المواطنين لبرامج التطعيمات ويوصي المؤتمر بالاستمرار في دعم برامج رفع مناعة المجتمع.